

صباح العرب



إبراهيم الجبيني

زحمانا المفبرك

علق مقدم إحدى السلاسل التلفزيونية الكوميديّة الناطقة بالإنجليزية على حادثة خداع الفنان الألماني سيمون ويكرت لغوغل بجزء عشرات الهواتف النقالة في عربة في شوارع برلين ما دفع الموقع العملاق الذي لا يمكن خداعه إلى الوقوع في الفخ والاعتقاد أن هناك زحمانا مروريا بالفعل، بالقول "إننا يجب أن نشجع الإنسان على الفن، مهما فعلوا، فذلك أفضل من أن يفكروا في السياسة". وقام بعدها بعرض صورة لأدولف هتلر لينفجر هو وجمهوره بالضحك في الختام. جيد. القصة أن الخدعة التي أجراها ويكرت لا تبدو كفاية بصراحة، أو حتى فنية ترفهية بما يجعلها أمرا يستحق العناء، فما الهدف منها أكثر من القول "لقد خدعت غوغل" لكن قراءتها بالطريقة التي قام بها ذلك المذبح تبدو جديرة بالتوقف عندها حقا.

منذ قرابة الأعوام العشرة، وأنا، وغيري، نتتبع كيف ينحط الفن تدريجيا، أحاول فهم لماذا يميلون إلى خيار السرداء ما دامت الجودة ممكنة، ولا رابط يفسر تراجع الفن سوى تراجع أحوال السياسة، مع مفارقة تزايد الاهتمام بها، وهي العلاقة العكسية الجيدة في زمننا وعالمنا الحالي. وفي حادثة ويكرت ما يجعلك تعيد ربط الفن بالسياسة دون شك، وتبحث عن دور هذا في منأفة تلك، وكيف سترد السياسة عبر تعليقات المتكلمين معيدة الأمر إلى زمن الرايخ الثالث، بصورة الشعب الألماني كله شعبا لا يجوز له التفكير في السياسة فهي ستقوده حتما إلى التحول إلى النازية من جديد. ويا لها من عنصرية بغضه حقا، عشنا مثلها نحن العرب طويلا.

لماذا لا يحق للألمان التفكير في السياسة؟ فقط لأنهم برز من بين ظهرانيهم يوما شخص مثل هتلر؟ لماذا لا يحق للعرب التفكير في حلم قومي نظيف؟ فقط لأنه ظهر بينهم قادة ارتكبوا الجازر وهددوا العالم ذات يوم؟ لماذا لا يحق للمسلمين التفكير في السياسة؟ فقط بسبب ظهور شخصيات مثل بن لادن والظواهري والبغدادي والجولاني وسليمان ونصرالله وخامنسي بينهم؟

الحقيقة التي يجب أن نعترف بها اليوم، هي أن العالم لا يخشى من أن يتحدث المكشورون أعلاه أو يفكروا في السياسة، بل يخشى من أن يكرروا "صمتهم" على جرائم أبناء جلدتهم كما فعلوا في تلك التجارب. فالصمت يمنح شرعية أكبر من المشاركة في الفعل في كثير من الأحيان. كل هذا فعله ذلك الألماني وهو يصنع زحمانا المفبرك. والصدق أن الفن الرديء قد يكون بالفعل قادرا على قول الكثير دون أن يقصد، أو ربما دون أن ندرك نحن، أبناء الزحمان المفبرك المسمى "شعوبا".

رجاء الجدادي نصفها سعودي والنصف الآخر مصري

أسوان (مصر) - قالت الممثلة المصرية، رجاء الجدادي، خلال ندوة تكريمها في افتتاح الدورة الرابعة من مهرجان أسوان لسينما المرأة، الخميس، إن لقب الجدادي تم إطلاقه على العائلة نسبة لمدينة جدة. ولفتت إلى أن جدتها الثانية من مواليد السعودية وكان يملك صنلا بحريا قبل الانتقال والعيش في السويس. وأشارت إلى أنه ما زالت لهم أصول تعيش هناك إلى اليوم. وعن بداياتها المهنية كشفت الجدادي أنها كانت عاملة في موقف حافلات كجارية تجمع الإيرادات اليومية وكانت أجرة لها لا تتجاوز نصف دولار. وقالت "كنت سعيدة للغاية ولم أخجل ورغبت في العمل". مضيفة أن الصداقة لعبت دورا كبيرا في حياتها، من خلال عملها بعروض الأزياء أو التمثيل. وعبرت الجدادي عن سعادتها البالغة بتكريمها، مشيرة إلى أن هذا التكريم مدعاة للفخر.

«الكرمبو» شوكولاتة فلسطينية لغزة فقط



مذاق محلي يتطلع للعالمية

مناسبة لإساعة الفرح والبهجة بين أهالي غزة، نظرا إلى أن بعض الدراسات قد ربطت بين السعادة وتناول الشوكولاتة باعتبار ذلك يؤثر على المناطق المسؤولة عن تحريك المشاعر الرومانسية بمخ الإنسان، والشعور بالرضا نفسانيا خاصة في حال تناول العشاء لها.

للصانع، إذ أن الإقبال على شراء هدايا بهذه المناسبة ما زال متواصلا من قبل شريحة كبيرة من الغزيين الذين يفضلون كغيرهم إهداء الشوكولاتة والورود الحمراء والدمى والبطاقات إلى أحبتيهم.

ويتفنن العاملون بالصانع في تغليف علب الشوكولاتة حتى تكون

ويامل منتجو الشوكولاتة في غزة أن يتمكنوا مستقبلا من تصدير منتوجاتهم إلى كافة أنحاء العالم وأن تنتشر مذاقاتها الخاصة بين جميع محبي إحدى أكثر الحلويات شعبية.

ويعد تنافس الشباب في قطاع غزة على شراء الشوكولاتة احتفالا بعيد الحب كبيرا، ويشكل انتعاشه

الشوكولاتة تجمع الغزيين أمام مصانع يعكف أصحابها على تقديم مذاقات محلية خاصة، بعضها مستوحى من ماركات عالمية، لكنهم في الآن ذاته عاجزون عن تصديرها خارج قطاع غزة.

غزة (فلسطين) - يقف أطفال عند باب مصنع للشوكولاتة في مدينة غزة ينتظرون الحصول على حلوى «الكرمبو»، وهي نوع من الحلويات على شكل قلب..

في مصنع «العريس».

ويقدم أحد العاملين في المصنع للأطفال المنتظرين في الخارج الحلوى بالمجان. «الكرمبو» أو «الستوي»، كما يطلق عليها الغزيون، هي حلوى مصنوعة من البسكويت وتعلوها «الكرما» المغلفة بالشوكولاتة.

ويشكو أصحاب مصنع «سرايو الوادية» من شبه انهيار للأسواق المحلية، على الرغم من أن أسعار بضائعهم تعتبر منخفضة مقارنة بالأسعار خارج القطاع. ويقول وائل الوادية، رئيس مجلس إدارة المصنع، «ما قمنا بتصديره هو إنتاج يوم واحد فقط»، مضيفا «لدينا 150 موظفا حاليا في الشركة. إذا فتح الباب أمام تصدير منتجاتنا، سيخفف من أزمة البطالة، إذ سيصبح بإمكان المصنع تشغيل ما بين 300 و450 عامالا».

وتعتبر معدلات البطالة مرتفعة جدا في القطاع، إذ تصل إلى 50 في المئة، وثلاثا بين الشباب. ويتمسك الوادية بالتفاؤل رغم كل الصعوبات، ويقول «إذا تمكنت من العمل والنجاح في غزة، فيمكنك النجاح في أي مكان في العالم».

و«الكرمبو» أو كما تعرف بـ«راس العبد» أو «راس الأفرقيسي» هي حلوى الخيطي (نوع من السكاكر) المغلفة بالشوكولاتة، وفي قاعدتها قطعة بسكويت. يعود أصل هذه الحلوى إلى الدنمارك وتوجد في عدد من الدول، بنكهات ومذاقات مختلفة.

وداخل المصنع، يمكن سماع صوت الآلات التي تخرج قطع البسكويت الرقيقة، أو تعجن الشوكولاتة، بالإضافة إلى أنواع أخرى من الحلوى والمواالج، إذ هناك إنتاجات كثيرة تتنوع بين قطع الشوكولاتة الصغيرة وصولا إلى نسخة من «كرما النوتيليا» المحلية، إذ تنتج المصانع المحلية في قطاع غزة شوكولاتة تحمل اسم «ناتاليا» وهي نسخة مقلدة لشوكولاتة البندق العالمية

الهندسة والتصوير لحماية التراث الدمشقي

دمشق - يسعى الشباب السوريون فرحتان هوزام فرحات وسيمون طعمة للحفاظ على التراث الثقافي اللامادي، عبر قيامهما بتصوير المعالم الأثرية وتوثيقها، إلى جانب صنع مجموعة من الأعلام المستوحاة من التراث الحرفي التقليدي.

ويعكس هذا المشروع الذي أطلق عليه الثنائي تسمية «فراغات» قدرة الشباب على تصور الأشياء وصوغها بطريقة معاصرة تحافظ معها على سماتها التاريخية الأصيلة. وبحسب وكالة الأنباء السورية (سانا)، قال هوزام إن مشروع «فراغات»

ينمي إحساسهما بهويتهم الوطنية وقدرتهما الإبداعية البشرية ذات الصلة بكل ما يتعلق بالزخرفة والأشكال الهندسية التي تزخر بها الحضارة السورية العريقة.

وأوضح أن اهتمامه بهذا المشروع جاء على خلفية دراسته الأكاديمية فهو خريج هندسة عمارة 2017 من جامعة دمشق وإقائه العديد من الحرف اليدوية ولاسيما المتعلقة بمعدن النحاس.

ويشير إلى أهمية إحياء هذه الحرف الإبداعية بما تصوره من تراث ثقافي لا مادي يرتبط بالمجتمع المحلي ويستمدى توريته من جيل إلى آخر.

وتوثيق مراحل صنع هذا المنتج عن

البريطانيون يدفعون ثمن جبههم لبيع بن

لندن - ارتفعت كلفة أعمال ترميم ساعة بيغ بن الشهيرة التي انطلقت قبل سنتين، بسبب اكتشافات لم تكن في الحسبان من أضرار ناجمة عن قنبلة تعود إلى الحرب العالمية الثانية ووجود مادة الأيسستوس والتلوث.

وأعلن البرلمان البريطاني، الخميس، أن فاتورة ترميم برج إليزابيث الذي يضم الساعة الشهيرة، ستصل إلى حوالي 80 مليون جنيه إسترليني (95 مليون يورو)، لإعادة المبنى بكامله إلى سالف رونقه.

والبرج الذي يبلغ عمره 177 عاما محاط بالسقالات منذ ثلاث سنوات، إذ يعكف العمال على ترميم أعمال الجدران والساعة الشهيرة التي تزن 12 طنا.

وقالت لجان مجلس العموم ومجلس اللوردات إنه تم إبلاغهما بأن إعادة البرج إلى رونقه السابق ستستلزم زيادة في ميزانية الترميم من 61.1 مليون جنيه إسترليني إلى 79.7 مليون جنيه.

وعلى الرغم من هذه التكاليف الإضافية التي يفترض أن يوافق عليها مجلسا البرلمان البريطاني، لا تزال إعادة فتح البرج البالغ ارتفاعه 96 مترا وفق موعدها المقرر في العام 2021.

وأفاد المدير العام لمجلس العموم، إيان أيلز، في بيان «تبين أن أعمال الترميم أكثر تعقيدا مما كان متوقعا». وأضاف «إدراك النطاق الكامل للأضرار التي لحقت بالبرج كان مستحيلا حتى وضعت السقالات حوله».

الأوسكار يستدرج الكوريين إلى جنوب عاصمتهم

سيول - شهدت مواقع جنوب سيول صور فيها فيلم «باراسايت (طفيلي)» الذي هيمن على جوائز أوسكار مساء الأحد في هوليوود، إقبالا كبيرا منذ ذلك الحين، فيما أكد مطعم للبيتزا يומاك أن مبيعاته تضاعفت.

ونال فيلم التشويق الذي يتناول الهوة بين الأثرياء والفقراء، أربع جوائز أوسكار من بينها جائزة أفضل فيلم، ويات أول فيلم بلغة غير الإنجليزية يفوز بالجائزة الرئيسية منذ هذا البدء بتوزيعها عام 1929.

وقد فرح الكوريون الجنوبيون كثيرا بهذا النجاح وزار الكثير منهم مواقع صورت فيها بعض مشاهد الفيلم.

وأكدت إيوم هانغ كي، وهي صاحبة مطعم «سكايت بيتزا» في جنوب سيول الذي يتسع لعشرة أشخاص «لقد تضاعفت المبيعات». وكانت عائلة كيم الفقيرة في الفيلم خطت لخرق صفوف العائلة الثرية فيه.

في متجر «بيغ رايس» الكبير في غرب سيول حيث تلقى نجل عائلة كيم عرضا لتدريب ابنة أسرة باركس الغنية، وقال المالك كيم كيونغ سون «أنا سعيد جدا وممتن لهم لتصويرهم فيلما عظيما هنا ولجعلني مشهورا أيضا».



رجل كويتي يحمل بالونا على شكل قلب خارج متجر يبيع الهدايا المصممة للاحتفال بعيد الحب. ويصادف اليوم الاحتفال في كافة أنحاء العالم بهذه المناسبة.